

الأغاني

كنتُ أرى الأغاني تهريجاً،
تلويثَ صمتٍ،
فائضةً عن الحاجة،
بيعَ الهواء على المغفلين.
إنّما الآن؛
وبكلّ اللّغات..
تبدو لي جادّة،
كحفر قنواتٍ للمياه،
وحقيقيّة كحصى يفجّ الرأس.
الآن كلّها تتحدّث عنك.. ولا تكفي!